

لسان العرب

(تَاب) تَيْدُ أَبِ اسْمِ مَوْضِعٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ .
فَإِنَّكَ عَمْرِي هَلْ أُرِيكَ طَعَائِنًا ... سَلَكَنَ عَلَى رُكْنِ الشَّطَاةِ وَتَيْدُ أَبَا .
والتَّوْأَبَانِيَّةُ رَأْسُ الضَّرْعِ مِنَ النَّاقَةِ وَقِيلَ التَّوْأَبَانِيَّةُ قَادِمَاتُ
الضَّرْعِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ .
فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ هَرِّ عَشِيَّةً ... لَهَا تَوْأَبَانِيَّةٌ لَمْ يَتَفَلَّأْ .
لَمْ يَتَفَلَّأْ أَي لَمْ يَطْهَرَا طُهُورًا بَيِّنًا وَقِيلَ لَمْ تَسْوَدَّ حَلَامَتَاهُمَا وَمِنْهُ
قَوْلُ الْآخِرِ .

طَوَى أُمَّهَاتِ الدَّرِّ حَتَّى كَانَهَا ... فَلَا فِلُّ (1) .

(1) قَوْلُهُ « طَوَى أُمَّهَاتِ إِيحَى » هُوَ فِي التَّهْذِيبِ كَمَا تَرَى) .

أَي لَمْ يَصِفَتْ الْأَخْلَافُ بِالضَّرَّةِ كَانَهَا فَلَا فِلُّ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمَّى ابْنُ مُقْبِلٍ خِلَافِي النَّاقَةِ تَوْأَبَانِيَّةً وَلَمْ يَأْتِ
بِهِ عَرَبِيٌّ كَأَنَّ الْبَاءَ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْمِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالتَّاءُ فِي
التَّوْأَبَانِيَّةِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّوْأَبَانِيَّةُ
الْخِلَافَانِ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُ ذَلِكَ يُرِيدُ لَا أَعْرِفُ اسْتِيفَاقَهُ وَمَنْ أُبَيِّنُ أُخِذَ
وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ السَّرَّاجِ عَرَفَ اسْتِيفَاقَهُ فَقَالَ تَوْأَبَانِ
فَوَوَّعَلَانِ مِنَ الْوَأَبِ وَهُوَ الْمَوْلُوبُ الشَّدِيدُ لِأَنَّ خِلَافَ الصَّغِيرَةِ فِيهِ صَّلَابَةٌ وَالتَّاءُ
فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ وَوَأَبَانِ فَلَمَّا قُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً صَارَ تَوْأَبَانِ وَأُلْحِقَ
بِهَا مَشْدَدَةٌ زَائِدَةٌ كَمَا زَادُوهَا فِي أَحْمَرِيٍّ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَحْمَرَ وَفِي عَارِيَّةٍ وَهُمْ
يُرِيدُونَ عَارَةَ ثُمَّ تَنَزَّوْهُ فَقَالُوا تَوْأَبَانِيَّةً وَالْأَطْرَابُ جَمْعُ طَرَبٍ وَهُوَ
الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ لَمْ يَتَفَلَّأْ أَي لَمْ يَسْوَدَّ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ
الْقَادِمَاتِ مِنَ الْخِلَافِ .